

أ . د يوسف صيام

كلية الهندسة – الجامعة الأردنية

المساحة وعلاقتها بالحقول الهندسية المتعددة

ملخص

لم تعد المساحة تقتصر على تطبيقات محدودة في مجالات إفرار وتقسيم قطع أراضي وبعض مشاريع البنية التحتية من طرق ومجاري وأعمال أخرى في حقل الهندسة المدنية ، وإنما تنامت بشكل مضطرد وغطت مجالات يصعب حصرها بعد أن امتدت إلى مختلف الحقول الهندسية إلى درجة أنه لم يعد عملياً ربطها بحقل الهندسة المدنية كما كان سائداً قبل عقود من الزمن ولا حتى بأي حقل هندسي آخر حصراً وإذا كانت المساحة قد ارتبطت بالهندسة المدنية في عقول الكثير من ذوي العلاقة فإنها أضحت الأقرب إلى تخصصات هندسة الحاسوب والكهرباء وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الرياضيات والفيزياء والفلك تبين هذه الورقة مدى ارتباط المساحة بفروعها المختلفة بالتخصصات الهندسية المتعددة بالإضافة إلى علوم الفضاء وتكنولوجيا المعلومات والى البنية الأساسية لكل هذه التخصصات المتمثلة بالرياضيات وفيزياء بشكل خاص كذلك تم توضيح أهمية ربط دقة العمل المساحي بطبيعة وتكلفة المشروع الإجمالية وتم التركيز على الحاجة الماسة للمؤسسات التي تعنى بأعمال المساحة في العالم العربي إلى التنبيه لضرورة العمل على تطوير وتحديث كوادرها الفنية بمستوياتها المختلفة بالإضافة إلى أجهزة الرسم الآلي والحواسيب وبرمجياتها وأجهزة الرصد المساحي الأرضي وإدخال تكنولوجيا في علوم الفضاء بشكل متزايد في نشاطاتها ومجالات عملها.